**مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية المؤقتة
لسنة 2014 حسب سنة الاساس 2007**

أظهرت الحسابات الوطنية لسنة 2014 نموا للاقتصاد الوطني بنسبة 2.4% عوض 4.7% سنة 2013. ويرجع هذا التطور إلى انخفاض النشاط الفلاحي ووثيرة متوسطة لتزايد الأنشطة غير الفلاحية. ويظل النمو الاقتصادي مدفوعا بالطلب الداخلي وكذلك بالطلب الخارجي خلال هذه السنة. غير أن الطلب الداخلي سجل تباطؤا واضحا في وثيرة نموه. ومن جهته عرفت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني انخفاضا طفيفا كما أن وثيرة نمو المستوى العام للأسعار عرفت تراجعا.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن إعداد حسابات سنة 2014 تم على أساس 2007 نظرا لتغيير مرجعية الحسابات الوطنية من سنة 1998 إلى سنة 2007.

ومن أهم نتائج الحسابات الوطنية ما يلي :

**وثيرة النمو الاقتصادي في تباطؤ**

بلغ معدل نمو الاقتصاد الوطني 2.4% سنة 2014 مقابل 4.7% سنة 2013 بفضل التأثير المشترك ل:

* انخفاض القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بالحجم بنسبة 2.5% (بدون احتساب الصيد البحري) مقابل ارتفاع بنسبة 17.9% سنة 2013 ؛
* ارتفاع القيمة المضافة لباقي قطاعات الأنشطة غير الفلاحية بنسبة 2% عوض 1.9% السنة الفارطة.

وذلك في سياق نمو صافي الضرائب من الإعانات بنسبة 13.4% بالحجم عوض 14.7% السنة الماضية.

وفي هذا الإطار انتقل معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بالحجم من 3% سنة 2013 إلى 3.1% سنة 2014. وارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 2.6% سنة 2014 مقابل 6.3% السنة الماضية، أي بارتفاع المستوى العام للأسعار بنسبة 0.2% عوض 1.6%.

**مساهمة جد ضعيفة للطلب الداخلي في النمو**

سجل الطلب الداخلي نموا ضعيفا بنسبة 1% سنة 2014 مقابل 4.2% سنة 2013. وانخفضت مساهمته في نمو الناتج الداخلي الإجمالي من 4.8 نقطة سنة 2013 إلى 1.2 نقطة سنة 2014.

وبالحجم ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 3.2% بعدما ارتفعت بنسبة 3.7% سنة 2013، مع مساهمة ب 1.9 نقطة في نمو الناتج الداخلي الإجمالي عوض 2.8 نقطة سنة 2013. وبدوره عرف الاستهلاك النهائي العمومي وثيرة بطيئة للنمو منتقلة من 4.2% سنة 2013 إلى 1.8% سنة 2014 مع مساهمة في النمو بلغت 0.3 نقطة مقابل 0.8 نقطة سنة 2013.

هذا وسجل التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت، المكون الثاني للطلب الداخلي، انخفاضا بنسبة 0.4% عوض انخفاض بنسبة 1.5% سنة 2013، وانتقلت مساهمته في النمو من -0.5 نقطة سنة 2013 إلى
-0.1 نقطة سنة 2014.

**مساهمة إيجابية للطلب الخارجي لأول مرة منذ سنة 2010**

سجلت الصادرات من السلع والخدمات ارتفاعا بالحجم بنسبة 6.3% سنة 2014 عوض 0.9% سنة 2013. وعرفت الواردات، بدورها، ارتفاعا بنسبة 1.8% مقابل 0.9%. وبذلك انتقلت مساهمة صافي المبادلات الخارجية من-0.1 نقطة سنة 2013 إلى 1.2 نقطة سنة 2014.

**استمرار تخفيف الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني**

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 2.6 % سنة 2014 وانخفاض صافي المداخيل الخارجية بنسبة 0.5%، عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح ارتفاعا بنسبة 2.4% مقابل 7.3% سنة 2013 ليستقر في مستوى 985 مليار درهم سنة 2014.

وتحت تأثير تحسن الاستهلاك النهائي الوطني بنسبة 3.2%، بلغ إجمالي الادخار الوطني 26.4% من الناتج الداخلي الإجمالي بعدما سجل 27% السنة الماضية.

وشكل إجمالي الاستثمار (التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت والتغير في المخزون) 32.2% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2014 عوض 34.7% سنة 2013، ممول بإجمالي الإدخار الوطني بنسبة 82% عوض 78% سنة 2013. وهكذا تقلصت الحاجة إلى تمويل الإقتصاد الوطني من 7.7% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2013 إلى 5.8% سنة 2014.

**تطور المجاميع الاقتصادية الأساسية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **2014** | **2013** | **2012** | **العمليات** |
| **النمو الاقتصادي السنوي ب %****(بأسعار السنة الماضية)** | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| 2,4 | 4,7 | 3,0 | **الناتج الداخلي الإجالي** |
| 1,4 | 3,9 | 2,7 | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| -2,5 | 17,9 | -9,1 |  القطاع الفلاحي |
| 2,0 | 1,9 | 4,5 |  القطاع غير الفلاحي |
| 13,4 | 14,7 | 6,8 | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات  |
| **3,1** | **3,0** | **4,7** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | **الطلب** |
| 3,2 | 3,7 | 4,1 | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| 1,8 | 4,2 | 8,5 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| 14,0 | 1,9 | 6,9 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح  |
| -0,4 | -1,5 | 3,6 | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| 1,8 | 0,9 | 3,3 | الواردات من السلع والخدمات |
| **6,3** | **0,9** | **2,7** | الصادرات من السلع والخدمات |
| **بالأسعار الجارية** **(بمليون درهم)** | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **924 769** | **901 366** | **847 881** | **الناتج الداخلي الإجالي** |
| 830 734 | 821 856 | 781 813 | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| 99 121 | 113 128 | 97 582 |  القطاع الفلاحي |
| 731 613 | 708 728 | 684 231 |  القطاع غير الفلاحي |
| 94 035 | 79 510 | 66 068 | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات  |
| **825 648** | **788 238** | **750 299** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | **الطلب** |
| 552 595 | 535 861 | 508 124 | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| 183 853 | 178 309 | 168 190 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| 4 923 | 4 242 | 4 083 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح  |
| 272 094 | 273 392 | 276 390 | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| 431 136 | 424 205 | 425 597 | الواردات من السلع والخدمات |
| 316 855 | 294 318 | 296 161 | الصادرات من السلع والخدمات |
| **985 174** | **962 071** | **896 669** | **إجمالي الدخل الوطني المتاح** |
| **243 803** | **243 659** | **216 272** | **إجمالي الادخار الوطني** |
| **53 857** | **69 183** | **80 647** | **الحاجة التمويلية** |
| **ب %** | **بعض النسب الاقتصادية** |
| 27 768 | 27 356 | 26 011 | الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد (بالدرهم) |
| 29 581 | 29 198 | 27 508 | إجمالي الدخل الوطني المتاح حسب الفرد (بالدرهم) |
| 59,8 | 59,4 | 59,9 | نفقات استهلاك الأسر / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 19,9 | 19,8 | 19,8 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 0,5 | 0,5 | 0,5 | نفقات الاستهلاك النهائي للمؤسسات الغير الهادفة للربح / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 34,3 | 32,7 | 34,9 | الصادرات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 46,6 | 47,1 | 50,2 | الواردات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 32,2 | 34,7 | 35,0 | معدل الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت + التغير في المخزون / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| 26,4 | 27,0 | 25,5 | معدل الادخار الوطني (إجمالي الادخار الوطني / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| -5,5 | -7,7 | -9,5 | الحاجة التمويلية/الناتج الداخلي الإجمالي |

**(\*) القيمة المضافة غير الفلاحية مضاف إليها صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات**